

قصة وليمة جابر بن عبدالله للنبي ﷺ في يوم غزوة الخندق | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

عشان تعرف الصحابة دول كيف كانت منزلتهم يعني خيلنا احنا كده. النبي صلى الله عليه وسلم موجود معنا. اذا المت اية ملمة تعتبر محلولة طالما النبي موجود اية ملم يعني شف اه الصحيحين من حديث جابر ابن عبدالله الانصاري. والصحابة بيحفروا الخندق -

00:00:00

غابوا ثلاث تيام لا يأكلون اكل خفيف جدا لا يعد اكلًا يعني. فكان من عاداتهم اذا الواحد منهم جاع كان يربط الياه؟ الحجر على بطنه بحيس ان هو يسنده انت عارف ساعات الواحد لما يكون ضهري بيوجعه يقوم يعمل ايه؟ سمادة كده. ممكن يحطوا له آآ خشب ممكن يحطوا له حديد ممكن يحطوا له فايبر. اي حاجة - 00:00:32

يقوم لما يمشي يبقى ايه يبقى ماسك ظهره. فكان الصحابة لما الواحد منهم يجوع ومش قادر يقوم يصلب طول كده وهيمشي في محني لا يقوم رابط الحجر على ايه على بطنه عشان يقدر يدي له ايه؟ قوة - 00:01:00

فكان الصحابة بعضهم يربط الحجر على بطنه اما النبي صلى الله عليه وسلم فكان رابط تلت حجارة على بطنه وهم عمالين يحفروا في الخندق قابلتهم صخرة كبيرة كده بيكسروها بالفوس ما بتتكسرش - 00:01:17

مين اللي يحل المشكلة دي؟ النبي عليه الصلاة والسلام فقال جابر فجئت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله كدية عظيمة حجر كبير يعني لا تعمل فيه المعاول. يكسر فيها بالفوس ما بتكسرش. قال فقام النبي صلى الله عليه وسلم معي - 00:01:34

اعرف في وجهه الجوع فامسك به الفأس وقال بسم الله فضربها فكانت كتيبا اهين ها كتيبا اهلي اتحولت لرملة يعني. اول ما ضربها الضربة دي هو بقى لما شاف النبي صلى الله عليه وسلم في وجهه الجوع قلبه وجعه مع ان هو جعان هو كمان - 00:01:57

بس قلبه وجعه قال يا رسول الله ائذن لي ان اتي البيت فاذن له فذهب الى امرأته قال ماذا في البيت؟ عندك اكل ايه يعني قالت لي ما عنديش حاجة - 00:02:23

هو صاع من شعير الصاع من شعير انت عارف اربعة امداد. يعني اربع ايه المد زي كف الايديين كده اربعة امداد. هو ده اللي عندها من الشعير وما كانوش الغلة والكلام اللي فينو والدقيق ده كانوا بيشفوفوه خالص. النبي صلى الله عليه وسلم ما يكونش في حياته. ولا رآه بعينه - 00:02:39

كما قالت عائشة رضي الله عنها قالت مات النبي صلى الله عليه وسلم ولم يأكل خبزا مرققا قط مرققة انت عارف الرقاق؟ احنا بنسميها الرقاق؟ اهو ده الخبز المرقق ما كلوش ولا شافوا بعينه. ولا رأى منخلا بعينه. المنخل انت عارف اللي بيحلل الدقيق والكلام

ده ما شافوش اطلاقا. كان اكلهم ايه - 00:03:02

من الشعير بييجي يدق الشعير ويعمله فطائر كده ولا بتعملوا قرص كده وبتاع وياكلوه عارف ما عنديش غيره صاع من شعير وعناق عناق زي جدي كده صغير يعني قال لها طيب اخبزي دوق بقى الشعير وقام دابح الياه - 00:03:27

ده بحجتي اللي عنده ما هو ما عندوش غير كده على اساس ان ايه؟ قال لها يعني آآ جهزي حالك كده. وانا هاجي انا والنبي صلى الله عليه وسلم واتنين ثلاثة. قالت له لا تفضحني - 00:03:51

برسول الله صلى الله عليه وسلم ومن معه تجيب لي ثلاثين اربعين واحد ولا بتاع الحكاية كلها خمس انفار ياكلوا بس فما تروحش

تقول له كده قدام الناس ان انا عازمك على الغدا لأ واشوشه - [00:04:04](#)

ها تيجي في ودنه كده وتقول له ايه انا عندي بس آآ يعني شوية شعير بساط كده وجدي صغير كده على قدنا احنا الاتنين فتعال انت وبعض اصحابك ففعلا جابر قام رايح هناك ووشوشه برضه في اذن النبي صلى الله عليه وسلم وقال له الكلمتين دول - [00:04:19](#)
قال جابر واذا النبي صلى الله عليه وسلم يصيح في اهل الخندق يا اهل الخندق هلموا قد صنع لكم جابر طعام قال فادركني من الحياء ما لا يعلمه الا الله. حياكلوا ايه دول ؟ ده الخندق كانوا الف رجل - [00:04:39](#)

الف رجل بالتمام والكمال فعرق وهيروحوا ياكلوا ايه؟ هيروحوا جدي قد كده هو وشوية فطائر ولا شوية آآ قرص قال فدرك من الحياء ما يعلمه الا الله على طول النبي صلى الله عليه وسلم قال لهم تعالوا جم ايه كلهم؟ امرأة جابر ايه؟ طبعا جابر النبي صلى الله عليه وسلم قال له ايه؟ اذهب اليها الى امرأتك - [00:05:00](#)

فمرها لا تخبز حتى اجيب ولا تضع اللحم على البورما في البورما على النار يعني حتى اجيب جه بقى النبي صلى الله عليه وسلم الف واحد. الست سمعت دب دب دب دب. بتبص لقت ايه؟ الف واحد. فهتاكله منين دي - [00:05:28](#)

قالت لجابر ايه؟ بك وبك. يعني ييجي ويتحط عليك يعني بالبلد الكلمة اللي احنا بنقولها. ايه اللي انت عملته ده؟ هو انت مش عارف ان احنا عندنا هي جدي صغير وبتاع الكلام ده - [00:05:50](#)

هل اخبرت النبي صلى الله عليه وسلم بما عندنا من الطعام؟ قال لها ايوه قالت قال فسكنت اول ما قالت له اول ما قال لها ان النبي صلى الله عليه وسلم عارف سكنت بقى - [00:06:04](#)

وهدي قلبها النبي صلى الله عليه وسلم جاء اين العجين؟ جابوا العجينة ليخبزوه. فبصق فيه وبارك اين اللحم؟ جيه بالبرمة. فبصق فيها وبارك. اخبزه. جاء نساء من الانصار يخبزوا بقى بيساعدوا ما الف واحد - [00:06:18](#)

يقول جابر فاقسم بالله انهم تحولوا وتركوه وكانوا الف رجل وان العجين ليخبز كما ها هو وان اللحم على البرمة كما هو الف رجل يأكل من صاع من شعير وجدي يأكله الف رجل والعجين زي ما هو - [00:06:44](#)

هو الصاع زي ما هو. والبرية زي ما هي فهو يعني الملفت للنظر قول جابر رضي الله عنه لامرأته قال لها هل عندك شيه لقد رأيت الان شيئا ما لي عليه صبر - [00:07:15](#)

رأيت الجوع بوجه النبي صلى الله عليه وسلم. مع ان هو جائع هو كمان لكنه كان اغلى عندهم من انفسهم وما يعملش القصة دي العجيبة الا الحب. بس - [00:07:35](#)